

محمد موسى الشريفي | شخصيات لها تاريخ | عيسى عبده

إبراهيم 2

محمد موسى الشريفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلاما على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:00:00

في حلقة جديدة من هذا البرنامج الذي اتحدث فيه عن عظماء المصريين وفي هذه الحلقة سأواصل ما سردي في الحلقة السابقة عن الاستاذ الدكتور عيسى عبده ابراهيم الذي كان عمودا من اعمدة الاقتصاد الاسلامي بفضل الله تعالى ومنته - 00:00:22

وقد حكى في حلقتى السابقة اسلام ابيه اسلام ابيه وكيف جاء الله تعالى به من اسرة نصرانية قبطية رضيت الاسلام واقتنعت به اي ما اقتناع ونشأ في جو اسلامي رائع - 00:00:44

وثم ان الله تبارك وتعالى وجه عيسى عبده وجهه لدراسة الاقتصاد الاسلامي وقد قضى من حياته خمسين سنة محاضرا باثا في الناس فكرة الاقتصاد الاسلامي داعيا الى انشاء مصارف اسلامية - 00:01:01

تنتهج نظام عدم الربا والذي يسمونه الفائدة وكان عيسى عبده رحمه الله تعالى يكتب في هذا الباب وكان في مصر تستهزئ به الجرائد المصرية. الاعلام الناصري الخبيث يستهزئ به ويتهمنه ويقولون لا يمكن ان يقوم اقتصاد على غير ربا. لا يمكن يقولون فان - 00:01:23

هذا الشيء قائم في الدنيا كلها. فكيف نخالفه نحن في مصر ها هنا هكذا ظنوا وهكذا عملوا واجتهدوا في تثبيت هذه الفكرة الباطلة في رؤوس الناس هنا لله تبارك وتعالى اقدر - 00:01:51

لا نفهمها او لا نعلم الحكم الكاملة الكاملة من ورائها مجموعة في الكويت اجتمعت ان الامر اذا ضاق في بلد اتسع في اخره مجموعة في الكويت اجتمعت ومنهم الاستاذ آآ مستشار عبدالله العقيل والاستاذ الدكتور محي الدين عطية. مجموعة اجتمعت المهم - 00:02:08

وقررت ان تبدأ العمل الاسلامي المصرفي في الكويت بانشاء بيت التمويل الكويتي واتوا بالاستاذ الدكتور عيسى عبده من اجل ان يساعد في انشاء هذا المصرف. لكن هناك عقبات نشأت في الاباس - 00:02:32

من عدم قبول الفنيين في المقار الاقتصادية في الكويت لهذه الفكرة لانه قال يمكن ايضا ان يقوم آآ عمل مصرفي على غير ربا لكن الله تعالى وفق بعد ذلك وفي عام الف وثلاث مئة سبعة وتسعين - 00:02:51

نشأ بيت التمويل الكويتي في الكويت وهو قائم الى الان ولله الحمد والمنة لكن ما هي قصة انشاء اول مصرف اسلامي في الارض انه قد نشأ اول بنك بتعبير المعروف للبنك - 00:03:10

الذي يزاول عمليات البنكية في دبي سنة الف وثلاثمائة وخمسة وخمسون سنة آآ الف وتسعين وسبعين نشأت بعض البيوتات المالية القليلة في مصر في انشأ عيسى عبده في ميت غمر وانشا مصرف زراعي بدون فوائد ايضا في مصر قبل هذا - 00:03:28

لكن ان اتحدث عن البنك الذي تزاول فيه العمليات التجارية ويصدر من خالله هذا كان اول بنك في الارض بنك دبي سنة الف وثلاثمائة خمسة وتسعين الف تسعمية خمسة وسبعين - 00:03:51

وكان الاستاذ الدكتور عيسى عبده يعمل في جامعة الملك عبد العزيز بجدة فانتدبه الجامعة سنة كاملة الى دبي ليعمل مستشارا هناك

لمصرف دبي الاسلامي الذي كانت تحت التأسيس سنة الف وثلاث مئة اربعة وتسعين الف وتسعمائة اربعة وسبعين - 00:04:07
وكان وراء ذلك رجل من الامارات اسمه سعيد لوتاه رحمة الله تعالى وكان صاحب الفكرة وهو مشجع عليها وجاءهم عيسى عبده
رحمة الله تعالى وتعب في هذه في انشاء هذا المصرف. هو والدكتور توفيق الشاوي ايضا حفظه - 00:04:26

الله وشفاه الذي له محاولات ايضا في هذا الباب سطراها في مذكراته وعمل وعمل معهم مجموعة وطاقة حتى ظهر هذا المصرف الى
الوجود. بفضل الله تعالى ومنه ثم ابتلاء بيت التمويل الكويتي ثم ابتلاء مصارف في العالم - 00:04:46
اليوم ولله الحمد والمنة كان من فضلي من فعل الله تعالى ثم بعمل هذا الرجل الجليل واخوانه مثل الدكتور محمود ابو السعود
دكتور محمد شابورة ومجموعة من اعمدة الاقتصاد الاسلامي - 00:05:07

كان من عملهم هذا ان اليوم هنالك مئتان وثلاثون بل اكثر من مئتين وثلاثين مؤسسة اسلامية مالية اقتصادية على وجه الارض واليوم
هنالك مصرف او بنك اسلامي في بريطانيا وهذا عجيب ما كان يحلم به - 00:05:22

اشد المتفائلين تفاؤلا قبل سنوات عديدة وما زلنا نذكر ذلك اليوم الذي اعلن فيه بعض المصارف الغربية افتتاح قسم للمعاملات
الاسلامية. الله اكبر. فكان هذا نصرا واقرارا بمنهج الاقتصاد الاسلامي. بعض الناس يقولون هؤلاء يخدعوننا - 00:05:42
لا بأس يخدعون باقتصاد الاسلامي كما خدعونا طويلا بالاقتصاد الغربي والاقتصاد الربوي هؤلاء الغربيون كان الاستاذ الدكتور قد
درس في مانشستر في بريطانيا الاقتصاد فمرة اراد ان يكتب بحثا فكتب بحثا عن الاقتصاد الاسلامي - 00:06:05

دعمه بوجهة نظره وبأحكام الشريعة في هذا فرفضته الكلية في مانشستر في الجامعة ونادته وقالت له نحن لا نستطيع ان ننسى هذا
البحث على اسس دينية ينبغي ان يكون هذا البحث على اسس علمية. هكذا ما ارتبوا هذا الامر ما ارتبوا. لأنهم يعلمون انه اذا ابتدأ
وانتشر - 00:06:25

ان في نهاية للنظام الربوي الذي اقتصادي الذي يقوم على اسس ربوية هذا الرجل لم يبأس وظل يحاضر ويتكلم ويخطب ويتحدث
في الاذاعة طويلا ويسافر الى البلاد وسافر الى العراق الى لبنان الى الكويت - 00:06:46

والى المملكة وسافر الى مناطق كثيرة من العالم من اجل المناداة باقتصاد اسلامي حورب طويلا قرب طويلا واستهزء به وبتفكيره لكنه
صبر وهكذا الابطال العظام اذا ضيق عليه في مكان يتحركون في مكان اخر - 00:07:07
لا يتواون ولا يتقاусون ولا يرون العقبات الا على انها ابتلاءات من الله تبارك وتعالى وممحصات ولا يرونها الا على انها اختبارات من
الله تبارك وتعالى لذلك ايها الاخوة والاخوات لما يئس من امكان قيام مصارف في مصر تحرك الى غير مصر فان ارض فان ارض الله
واسعة - 00:07:34

هو ابتدأ في الخليج ونجح ولله الحمد والمنة ونشأ نشأت هذه المصارف الاسلامية الرائعة ونحن اليوم ننعم بفضل الله تعالى ثم بفضل
عمل هذا الرجل المتواصل بمصارف اسلامية رائعة وجليلة - 00:08:00

آآ قشعنت عن الناس ذل المصارف ربوية وابعدتهم عن الاثم واي اثم هو؟ فالربا جريمة جريمة من اعظم الجرائم ذلك لانها تزيد الفقير
فقرا وتزيد الغني غنى الربا جريمة هائلة - 00:08:17

حرمتها الله تعالى في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - 00:08:38
وزينها باخر اية في كتابه ومن اعظم الآيات واجلها وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون فللهم
در فللهم در هذا الرجل العظيم - 00:08:58

الذي هو واخوانه قشعوا عنا هذا الاثم وادهبوه وصارت هنالك في الارض مصارف اسلامية نستمتع بها لله الحمد والمنة ارأيتم الى
الاصرار ارأيتم الى العزيمة ارأيتم الى الثبات وكيف يؤدي - 00:09:16

الثبات الجليل الى ان تقوم هنالك في الارض مصارف اسلامية. ظن الناس انها مستحيل قيامها وحاربها كثيرون لكن الله تعالى قدرها
وارادها فكانت واقعا في الارض فرحمه الله تعالى على الاستاذ الدكتور عيسى عبده ابراهيم - 00:09:34

ونفعنا بعلمه ورفعه بما صنع في اعلى جنات النعيم. انه ولي ذلك والقادر عليه. والى اللقاء ان شاء الله تعالى في حلقة اخرى مع

شخصية عظيمة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:09:57 -

00:10:22 -